



الأربعاء ٥ شوال ١٤٤٧ هـ - 25 مارس 2026 م

أخبار النافذة

وفاة أستاذ طب الأطفال نيل حميل داخل سجن المنيا شديد الحراسة بعد سنوات من الاعتقال التعسفي الحشود العسكرية الأمريكية إلى الشرق الأوسط رغم إعلان المفاوضات مع ايران!! ماذا يريد ترامب؟ نفي الموساد التعهد بإسقاط النظام الإيراني اعتراف ضمني بالهزيمة يفاقم ارتباك نتنياهو أمام ترامب لليوم الثالث.. إغلاق معبر رفح يعرقل سفر المرضى الفلسطينيين إلى مصر غضب شعبي من خدش الحياء والألفاظ الفاحشة بفيلم "السلم والثعبان 2"... وصمت غريب من الرقابة "شاهد" مذبحه كرموز تكشف دلالات كارثية.. أسرة ذبحت بين المرض والفقر وغياب الدولة حزب الله يهاجم قرار طرد السفير الإيراني من لبنان الطقس السيء يشل مصر... القطارات والمطارات والشوارع رغم تحذيرات حكومية

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

نفي الموساد التعهد بإسقاط النظام الإيراني اعتراف ضمني بالهزيمة يفاقم ارتباك نتنياهو أمام ترامب





الأربعاء 25 مارس 2026 07:30 م

ما جرى لم يعد مجرد خلاف داخل غرف القرار في تل أبيب وواشنطن، التقارير المنشورة خلال الأيام الأخيرة رسمت صورة أكثر خطورة: رهان استخباري وسياسي على هزة داخلية سريعة في إيران، ثم تراجع أو تنصل حين فشل الرهان على الأرض، الثابت في هذه التقارير أن بنيامين نتنياهو تبنى تقديرات نُقلت عن رئيس الموساد دايفيد برنياع بشأن إمكان دفع الوضع الإيراني نحو الانهيار، وأن هذا الرهان استُخدم خلال الضغط على دونالد ترامب للمضي في الحرب؛ قبل أن يتبين لاحقاً أن النظام الإيراني لم يسقط، وأن قبضة مؤسساته الأساسية بقيت قائمة، هذا وحده ليس مجرد إخفاق تقدير، بل سقوط سياسي واستخباري مكشوف.

الأهم أنني لم أَعثر على بيان علني مباشر ومنشور من الموساد ينفي بصيغة رسمية وواضحة أنه قدّم أصلاً هذا التقدير، لكن ما هو موثق أن الرواية الإسرائيلية نفسها باتت مرتبكة: تقارير تتحدث عن تقدير سابق بإمكان إسقاط النظام، وأخرى تنقل لاحقاً أن الحديث كان عن احتمال يمتد لنحو عام، لا أيام أو أسابيع، فيما أقر مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون بأن النظام «غير متشقق»، وأن قبضته لم تنهَر، هذا التفاوت ليس تفصيلاً لغويًا، بل محاولة لإعادة صياغة الفشل بعد وقوعه.

رهان على انتفاضة لم تأت

التقارير الإسرائيلية والأمريكية المتقاطعة تقول إن نتنياهو دخل الحرب وهو يراهن على أكثر من الضربات الجوية، وكان يراهن على تمرد داخلي، وعلى أن يؤدي استهداف القيادة ومؤسسات القمع إلى لحظة انفجار داخلية تُسقط النظام أو تدفعه إلى الانهيار السريع، هذا هو جوهر القصة، وليس فقط أن الحرب لم تحقق غايتها السياسية القصوى، بل إن الغاية نفسها بُنيت على فرضية ثبت أنها مفصولة عن الواقع الإيراني الفعلي.

الباحثة نيجار مرتضوي، كبيرة الباحثين في مركز السياسات الدولية في واشنطن، وصفت هذا الرهان بأنه سوء تقدير، وقالت إن التجارب السابقة أثبتت أن القصف لا يُخرج مظاهرات فورية، بل قد ينتج أثرًا عكسيًا، وأن التقييم الأمريكي نفسه كان يقر ببقاء النظام الإيراني متماسكًا، مع استمرار الحرس الثوري ممسكًا بزمام الأمور، هذا الرأي مهم لأنه يهدم من الأصل الحجة التي بُني عليها التصعيد: لا توجد قاعدة واقعية تقول إن الضغط العسكري الخارجي يصنع تلقائيًا انتفاضة داخلية قابلة للحياة.

المشكلة هنا لا تقف عند حدود سوء القراءة، نتنياهو، بحسب التقارير، استخدم هذا التصور في إقناع ترامب بالمضي في الحرب، بينما كان ترامب نفسه يتحرك على قاعدة مختلفة وأكثر اضطرابًا: يريد نصرًا سريعًا، وكلفة اقتصادية أقل، ولا يريد غرقًا طويلًا، وحين لم يتحقق الانهيار الإيراني الموعد، بدأت الشروخ تظهر بين الهدف الإسرائيلي الأقصى والهدف الأمريكي الأكثر ترددًا، خاصة بعد ضرب منشآت الطاقة وما ترتب عليها من ارتدادات إقليمية وارتفاعات في أسعار الطاقة.

حين يُصلّل التقدير صانع القرار

الأزمة هنا ليست فقط أن الموساد ربما قدّم تقديرًا خاطئًا، بل إن هذا التقدير، كما ورد في التقارير، انتقل من جهاز استخباري إلى قرار سياسي، ثم إلى محاولة جر واشنطن إلى حرب أوسع، وهذا هو المعنى العملي للهزيمة الاستخبارية: حين لا يقتصر الخطأ على المعلومة، بل يمتد إلى صياغة الهدف، ثم إلى تسويق الوهم باعتباره مسارًا قابلاً للتحقق، وحين ينكشف الفارق بين الوعد والواقع، لا يبقى أمام

جون ألترمان، رئيس برنامج الأمن العالمي والاستراتيجية الجيوسياسية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، قال إن أثر اغتيال القيادات يتلاشى بمرور الوقت، وإن حتى الأنظمة السلطوية لا تقوم على فرد واحد بل على شبكات كاملة داعمة لها، هذه الملاحظة تشرح أصل العطب الإسرائيلي، فمن يختزل دولة بحجم إيران في رأس النظام فقط، أو يفترض أن تصفية القمة ستعني تلقائيًا شلل القاعدة، لا يقرأ الدولة بل يقرأ أمنيته، وهذا بالضبط ما تكشفه الوقائع الحالية.

والأوضح أن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين أنفسهم أقروا، بحسب «واشنطن بوست»، بأن النظام الإيراني لم ينكسر، وأن احتمالات إسقاطه من خلال حملة جوية ليست مرتفعة، بل إن بعض المسؤولين الإسرائيليين أبلغوا نظراءهم الأمريكيين بأن أي تحرك احتجاجي داخلي قد يُدبج إذا خرج إلى الشارع؛ لأن الأجهزة الإيرانية ما تزال تملك اليد العليا، هنا تصبح الصورة أكثر فجاجة: القيادة الإسرائيلية سوّقت هدفًا تعرف دوائرها نفسها أن فرصه ضعيفة.

التنصل لا يلغي الهزيمة

محاولة تخفيف الصياغة من «سقوط سريع» إلى «احتمال خلال عام»، أو نفي أن يكون إسقاط النظام هدفًا مباشرًا، لا يغيّر الحقيقة الأساسية، فإسرائيل خاضت حربًا وسوّقت لها على أساس أن الضربات ستفتح الباب لانهايار داخلي، ثم اكتشفت أن النظام بقي قائمًا، وأن الرد الإيراني استمر، وأن المنطقة كلها دفعت الثمن في الطاقة والملاحة والتصعيد، وهذا ليس فقط فشلًا في التقدير، بل فشل في تعريف الهدف، وفشل في معرفة حدود القوة، وفشل في التنبؤ برد الفعل.

أستاذ العلوم السياسية ماكس أبرامز حذر من أن قطع الرؤوس القيادية استراتيجية محفوفة بالمخاطر؛ لأن إزالة قائد يميل إلى قدر من الضبط قد تفتح الباب أمام تكتيكات أكثر تطرفًا بعد غيابه، هذا التحذير لا يخص إيران وحدها، لكنه هنا شديد الصلة: إذا كانت النتيجة بعد الاغتيالات والضربات هي نظام أكثر تشددًا، وقيادة أكثر صلابة، وتصعيد إقليمي أوسع، فإن إسرائيل تكون قد حققت عكس ما وعدت به جمهورها وحلفاءها.

الخلاصة السياسية واضحة، حتى لو لم يصدر نفي رسمي مباشر ومعلن من الموساد بالصيغة المتداولة، فإن مجرد انتقال المؤسسة من خطاب يوجي بإمكان الانهيار إلى خطاب يخفف ويبرر ويعيد التوصيف، هو اعتراف ضمني بأن الخطة لم تصمد أمام الواقع، وهذه هي الهزيمة الأثقل: جهاز يُفترض أنه يقرأ الخضم بدقة، ثم يجد نفسه بعد الحرب يشرح لماذا لم يقع ما وعد به، وفي الحالة الإسرائيلية، لا يضرب هذا الموساد وحده، بل يضرب تنبأه الذي باع الوهم، ويضرب ترامب الذي تلقى الرواية، ويكشف أن «إسرائيل التي تعرف كل شيء» أخطأت في أهم سؤال: هل يمكن إسقاط إيران من السماء؟ الجواب الذي خرج من الميدان حتى الآن: لا.

تقارير



[تدويل "حرب هرمز" هدف ترامب للفاك من التكلفة العسكرية والاقتصادية لأمريكا](#)
الاثنين 16 مارس 2026 08:30 م

تقارير



[سونس | فوائد البازل للصحة النفسية في ثقافة اللهاث المستمر](#)
الأحد 8 فبراير 2026 05:00 م

مقالات متعلقة

ق فارملا عطق دض تاغلابى لإ قلع ربوطا غورشم نم .. ريجته ططخمو يريخ ف قون يه "يابطبط ف قو" لينم

منيل "وقف طبياي" بين وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق
طاسولا قريشلا؛ ضرلاا يه "لينا رسا ق" لوو ن لاداجي ي باهاه ك يامو ن ويسلراك ركاة || تسوب ن طنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي بتجادلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط
ندرلاو رصمو ايكرتو لينا رسا ن يه تاقلعلا عيبطلة يكيرومأ طاسو || تونرحأ توعيدو

بديعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن
رصمت لاق اذام .. لينا رسا يه كيروم لا ريفسلا تا حيرصت نم قيرع بضعة جوم .. "تارفا لى لإ لينلا نم"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026